

شرح الجوهر المكنون للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 92

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي. ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:00:00

قال المصنف رحمه الله تعالى الباب الثامن الايجاز والاطمابة والمساواة. الباب الثامن وخاتمة ابواب فن المعاني. قلنا هي ثمانية ابواب وهذا هو خاتمتها الايجاز والاطنان وهو باب عظيم من ابواب علم المعاني كسابقه باب الوصل والفصل حتى - 00:00:28 ان البلاغة هي الايجاز والاطلاط. كما قبل بفصل الوصل. الايجاز والاطلاط والمساواة. قدم صاحب التلخيص هنا الايجاز على الاطلاق والمساواة اخر المساواة. وبعضهم قدم المساواة على الاجاز اما خلافه في ترتيب التقديم. مع انه في التعليم قدم المساواة. قال ماذا؟ تأدبة - 00:00:58

بلغظ قدره هي المساواة كسر بذكره وباقل منه ايجاز علم. وقدم المساواة على التعريف واما في الترجمة مقدم الايجاز والاطلاط على المساواة. نقول قدم في الترجمة الايجاز على انه يناسبه التقديم في الكلام. يناسبه التقديم في الكلام. واردفه بالاطنان لكونه - 00:01:28

في مقابل له لأن الكلام باعتبار المعنى واللفظ اما ان يتساويا بان يكون اللفظ مساويا للمعنى والمعنى مساويا لللفظ. ليس احدهما اقل من الآخر ولا اكثر من من الآخر. هذا هو المساواة - 00:01:58

وقد يكون اللفظ اقل من المعنى كثير. واللفظ يسير. والاطنان بعكسه. الاول الايجاز والثاني الاقناع. فإذا كان الكلام كثير 00:02:15 كلمات الالفاظ كثيرة ولكن المعنى اقل هذا يسمى اطلاط. اطتب في الكلام بمعنى انه اكثر من اللغو - 00:02:35 والمعنى يسير وبالعكس هو الايجاز ان يأتي بالمعنى الكثير في الفاظ قليلة حينئذ يسمى اختصارا ويسمى اجازة اذا بدأ بالايجاز لانه يناسبه التقديم في الكلام. واردفه بالاطنان لكونه مقابلا له ثم لما كان للمساواة ما يقتضي تقديمها وهو كونها الاصل المقيس عليه قدمها في - 00:02:35

الترجمة له تنبيها عليه. لماذا؟ لأننا لا نحكم بأقل او اكثر الا اذا عرفنا المساواة. الا اذا عرفنا المساواة فاو لا تقدر في نفسك ان هذا الكلام اذا اردت ان يكون مساويا فلابد ان تأتي بهذا وكذا. ثم بعد ذلك - 00:03:05

تبعد منه ولم يأتي حينئذ تتفرع الى الحكم بالايجاز والاطلاط. فالاول يتصور في الذهن هو المساواة ثم بعد ذلك يتفرع عنه الحكم بالايجاز والاطنان. لانك تقول هذا ايجاز بمعنى انه كلام من حيث المعنى كثير ومن حيث اللفظ يسير. متى تحكم؟ لانك تتصور اول - 00:03:25

هنا المساواة ثم تقول هذا المعنى اكثر من لفظه. وتحكم بالايجاز او تتصور في نفسك اول المساواة بان المعنى واللفظ ينبغي ان من حيث كذا ولكن هذا اللفظ اكثر من المعنى. استحضرت اولا في الذهن المساواة ثم بعد ذلك حكمت - 00:03:48 اذا الاصل المقيس عليه الذي يتفرع عنه الحكم بالايجاز والاطلاط هو هو المساواة. فمن لم يعرف المساواة لا يعرف الاجازة ولا الاطلاط. ثم لما كان للمساواة ما يقتضي تقديمها وهو كونها الاصل المقيس عليه - 00:04:08

قدمها في المترجم له تنبيها عليه. ولذا قدمها السيوطي في عقود الجماع. والوجه الذي لاحظه صاحب الاصل في تقديم الايجاز والاطنان على المساواة هو توقف معرفتها على معرفتهما. لانه ما لم - 00:04:28

تعلم الزيادة التي هي عبارة عن الاطنان والنقص الذي هو عبارة عن الايجاز بشرطهما لم تعرف المساواة اذ هي موقوفة عليهما اذ لا

يمكن ان يعرف احدهما الايجاز والاطناب الا بمعرفة المساواة. اما ان تجعل المساواة اصل وهي المقيس عليه وهذا هو الظاهر -

00:04:48

واما ان تجعل العصر والايجاز والاطلاق. وهذا فيه نوع بعده. فيه نوع بعده. لماذا؟ لانك ما تحكم تكون اللغو اقل او اكثر اذا استحضرت المساواة. حينئذ يكون حكمه بالايجاز والاطلاق متفرعا على المساواة. هذا الذي يظهر والله اعلم. والسيوطى رحمة الله تعالى -

00:05:08

نقدم المساواة على الايجاز والاطلاق. وقال في شرحه والاقرب ان يقال المقبول من طرق التعبير عن المراد تأدية اصله بلفظه مساوا له. المقبول من طرق التعبير عن المراد لان المعنى يكون كائنا في القلب في النفس. اذا اردت ان تؤدي عما في نفسك -

00:05:28

حينئذ في العصر ان يكون ماذ؟ بلفظ مساوا له. اذا كان عندك معنى تريده ايصاله الى الغير. حينئذ الاصل في ان تأتي بلفظ المطابق المعنى الذي في نفسك هذا هو الاصل مساوا له او ناقص عنه واف -

00:05:55

لان الناقص قد يكون ناقصا ثم يقع في قلق واضطراب. قد تزحف بعض الكلمات تظن انه ايجاز وليس هو بايجاز. حينئذ يشترط الايجاز الذي هو حذف بعض الكلمات اشترط فيه عدم الاخالل بمعنى انه لا يتربت عليه ركاكة -

00:06:12

اللفظ ولا قلق ولا اضطراب. حينئذ تزحف بعض الكلمات ويؤدي المعنى الذي اراده قبل الحذف بعينه بعد الحذف ايش سوابي؟ كما سيأتي بيانه او زائد عليه لفائدة فالاول المساواة والثاني الايجاز وثالث -

00:06:32

الاطلاق فالمساواة فيه متقدمة عليهما كما ترى هذا هو الظاهر والله اعلم. ان المساواة متقدمة على الايجاز والاطناب قال المصنف رحمة الله تعالى تأدية المعنى بلفظ قدره هي المساواة كسر -

00:06:52

بذكره شرع في بيان حقيقة المساواة ما هي المساواة؟ المساواة في اللغة يقال ماثله وعادله هذا الاصل بمساواة في اللغة وهنا المعنى الاصطلاحي. لان المعنى الاصطلاحي ان يكون تأدية المعنى بلفظ مساوا له. مساوا له. حينئذ نقول ساوي -

00:07:12

لفظ المعنى فلم يزد عليه ولم ينقص. وساوى المعنى للفظ فلم يزد عليه او ينقص. نسميه ماذ؟ مساواة. مساواة اي ماثله وعادله وهذا بذلك يعني ساوي هذا بذلك رفعه حتى بلغ قدره -

00:07:42

مبلغه وبينهما يعني ساوي بينهما جعلهما يتماثلان ويتعادلان. والمعنى الاول والآخر مراد هنا في المعنى الاصطلاحي. قال الناظم تأدية المعنى بلفظ قدره هي المساواة. تأدية تأدية قالوا ادى او تأدى الامر انجز. تأدى الامر انجز. والى -

00:08:02

توصل تأدية المعنى يعني الذي يوصل الى تأدية المعنى يوصل الى المعنى والمراد بتأدية المعنى الدلالة على المعنى المراد. الدلالة على المعنى المراد. لانا كما قررنا ان الكلام هنا باعتبار اللفظ والمعنى معا. ويجعل اللفظ بازاء المعنى وكذلك المعنى بازاء اللغو. فالنظر اليهما معا -

00:08:32

فالاصل المعاني قائمة بالنفس. وانما تكون الالفاظ قوالب من اجل ايصال هذه المعاني الى الى المخاطرة. تأديب المعنى المعنى ما يقصد من اللفظ ما يقصد من؟ من اللفظ وما يعبر عنه بالمفهوم -

00:09:02

تأدية المعنى اي الدلالة على المعنى المراد بلفظ قدره بلفظ قدره. بلفظ قدره العصر بالتنوين حذف للوزن. بلفظ قدره هذا بدل من قوله بلفظ. يعني بلفظ قدره الظمير يعود الى المعنى. يعني بلفظ بمقدار المعنى الذي اردت ايصاله -

00:09:19

الى المخاطرة بلفظ قدره يعني بلفظ مقدار المعنى الذي اردت ايصاله الى المخاطب. فالقدر المقدار ومساوي الشيء من غير زيادة ولا نقصان. مساوي الشيء من غير زيادة ولا نقصان. بان يؤدى -

00:09:49

بما وضع لاجزائه مطابقة او بما يساويه. يعني تأتي باللفظ الذي يؤدى المعنى ويكون هذا المعنى له مطابقة في لسان العرب. وسبق معنا ويأتي ايضا دلالة المطابقة. وهو ان يكون اللفظ مساويا -

00:10:09

للمعنى من طابق النعل النعل اذا سواه ايدن يكون اللفظ مساوية للمعنى بحيث لا يزيد المعنى عن اللفظ ولا العكس حينئذ نقول هنا نساوي الشيء من غير زيادة ولا نقصان بان يؤدى المعنى بما وطبع لاجزائه مطابقة -

00:10:29

او بما يساويه بما يساويه والمراد به قد يستعمل اللفظ في التركيب مجازاً. حينئذ تكون المساواة وفي الحقيقة وتكون كذلك في في المجاز تكون في في المجاز. تأدية المعنى بلفظ قدره. هي المساواة هي اي تلك - 00:10:49

تأدية المعنى المساواة يعني المسممة بالاصطلاح البيانيين المساواة يسمى نفس اللفظ المدعول دالاً مساواة يعني هل التأدية هنا قال تأدية المعنى الوصف لاي قال هي اي التأدية. هذا شيء معنوي. هل التأدية كونك تفعل هذا بان تأتي - 00:11:09

بلفظ مساوياً للمعنى هو المساواة او هو وصف لللطف والمعنى؟ قيل وقيل لكن ظاهر الكلام المصنف هنا هي المساواة هي اي تأدية المعنى المساواة المساواة. حينئذ عبر عن المعنى باللفظ. حينئذ يكون المعنى - 00:11:36

هو المراد هنا. وقد يسمى نفس اللفظ المدعول دالاً مساواة. وهو الذي مثل له المصنف كسل بذكره فسر بذلك. حينئذ يكون المساواة قد يطلق ويراد به المعنى الذي هو المعنى المصدري. وقد يطلق ويراد - 00:11:56

نفس اللفظ يراد به نفس اللفظ. وهذا يحتمل هذا وذاك. لكن اقوله كسر بذكره حينئذ نقول للناظم اراد به اللطف وقد يسمى نفس اللفظ المدعول دالاً مساواة وهو الذي مثل له المصنف. اذا تأدية المعنى بلفظ قدره - 00:12:16

هي المساواة اي تلك التأدية تأدية المعنى المسممة بالاصطلاح البيانيين المساواة كسر بذكره وفي نسخة تسد سد امر من من السيادة. سد بذكره. اي كقولنا بذكر الله تعالى. سد بذكر الله تعالى. فالزيادة حينئذ تكون بماذا؟ بذكر الله تعالى. سيادة العبد - 00:12:36

لا تكون الا في ملازمة ذكر سيده هذه واضحة هي للسيادة في الدنيا وفي الآخرة انما تكون بذكر الله تعالى يعني بطاعته بما دلت عليه نصوص الوحي وانما يعلو قدر الانسان بقدر تمسكه بالشرع. فان علا تممسكه بالشرع علا - 00:13:06

وان نزل وهكذا يكون امره كذلك. تسر بذكره كسب بذكره مثلاً ناظم هنا للمساواة يعني المعنى الذي دل عليه اللطف دون زيادة او نقصان. فالسير سر بذكر فيه سر يعني ايه - 00:13:26

في طريقك الى الله تعالى بذكره. والضمير هنا يعود الى الله تعالى حين يكون معلوماً من من السياق. شيء معهود في في الذهن. وانما السير في الطريق الذي يوصل الى رضوان الله تعالى بذكره على جهة العموم. ومن ذكر الله تعالى قرآن وطاعته. حينئذ - 00:13:46

هذا المعنى اداء بهاتين اللفظتين. سر بذكره. معنى وهو السير الى طريق النجاة في الدنيا والآخرة انما يكون بماذا؟ بذكر الله تعالى. وسيأتي نقد المثال. اذا المراد بالمساواة هنا ان يكون اللطف بمقدار - 00:14:06

اصل المراد لمناقشته عنه بحذف او غيره ولا زائداً عليه بنحو تكرير او تتميم او اعتراض ان يكون اللطف بمقدار اصل المراد لا ناقصاً عنه ولا زائداً. ليس ثم نقصان ولا زيادة. المثال المشهور عند البيانيين - 00:14:26

تعالى ولا يحيق المكر السيء الا باهله لا يحيق المكر السيء الا باهله. فالالية منطقية على معناها من غير زيادة ولا نقصان. ومعناها واضح والالفاظ الدالة على ذلك المعنى مطابقة له. والالفاظ الدالة على ذلك المعنى مطابقة لهم. من غير زيادة - 00:14:46

نقص كذلك قوله تعالى واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره قالوا الالفاظ دالة على المعنى المراد دون زيادة او نقصان. وقول النابغة فانك كالليل الذي هو مدركي. وان خرت ان المنتهى عنك واسع. فانك كالليل الذي هو

- 00:15:16

ومدركي وان خلت ان الممتع عنك واسع. اذا هذه الامثلة المشهورة عند بيانيين ومثل بها الايضاح واعتراض على المثال الاول وهي قوله تعالى ولا يحيق المكر السيء الا باهله. قالوا هذا لا يصلح ان يكون مثالا - 00:15:46

بالمساواة لماذا؟ لأن شرط المساواة الا ينقص اللطف عن المعنى والا يزيد وهنا وقع نقص ووقع زيادة. لأن الايجاز كما سيأتي نوعان. ايجاز قصر وايجاز حذف. فإذا حذف من اللطف شيء وهو مراد من جهة المعنى حينئذ لا يكون مساواة وانما ينتقل للنوع الثاني وهو

الاجاز وهنا وقع وقع الحذف - 00:16:06

لا يحيق المكر السيء ب احد ولا يحيق المكر السيء ب احد الا باهله. لأن الاستثناء هنا استثناء مفرغ والاستثناء المفرغ هو الذي حذف منه المستثنى منه. هل يجد ثمة ممحوف؟ ثم ثم ممحوف. كذلك - 00:16:33

قوله المكر السيء. قالوا المكر لا يكون الا سيئا حينئذ وصفه بالسيئ هذا فيه اطماء. وليس بمساواة. لانه اذا اطلق يقول هذا ما اكثر حين اذا اصل فيه انه مساويا للشيء الذي هو سيء. قالوا اذا هذا فيه فيه اطباب. اذا اعتبرت على المثال الاول بهذين النقادين -

00:16:55

بان فيه ايجازا بحذف المستثنى منه لان استثناء لمفرغ فالمستثنى منه محذوف والعصر ولا يحيق المكر السيئ لاحد احد هذا محذوف الا باهله. وفيه اطباب بقوله السيئ اذ المكر لا يكون الا - 00:17:20

لا يكون الا الا سيئا. حينئذ وقع فيه نقص وزيادة. ونحن مثلنا به لم ساوي اللفظ فيه المعنى؟ والمثال في محل وجيب عن الاول وهو تكون في - 00:17:40

فيه ايجازا بحذف المستثنى منه بان هذا الحذف رعاية لامر لفظي يعني موافقة لقواعد النحوية. موافقة لقواعد النحوية فهو مراعاة لامر لفظي لا يفتقر تأدبة اصل المراد. نحن العبرة الان عندنا في الحكم على كون الترتيب والكلام مساويا او اجازة. او اطبابا العبرة بالمعنى - 00:17:59

اصل المعنى المؤدى مع اللفظ. فان اؤدي اصل المعنى المراد مع تمام اللفظ. حينئذ لا عبرة بما حكم عليه النحاة في كونه محذوفا الا اذا كان له اثر في اصل المعنى المؤدى. فان لم يكن له اثر بان يكون ثم لو ذكر - 00:18:28

ذكره اطبابا حينئذ يقول حذفه لا يعتبر من ايجاز حذف. بل يكون تقديره من باب ماذا؟ مراعاة لامر لفظي بمعنى ان القواعد النحوية المحكمة اقتضت ان يكون ثم لابد من مستثنى ومستثنى منه. واذا قد يقال بان المستثنى قد لا يكون ثم مستثنى منه - 00:18:48

هو يمثل له بما ذكرنا لكن ارادوا طردا من القاعدة قد لا بد ان يكون ثم مستثنى منه حينئذ اذا كان الاستثناء مفرغا يكون هذا المستثنى منه محذوفا اذا كان كذلك حينئذ نقول هذا المحذوف ليس هو من قبيل حذف من ايجاز الحذف لماذا؟ لانه لو ذكر -

00:19:08

لما تغير عصر المعنى لو ذكر ونطق به ولفظ ولم يحذف نقول لم يتغير لم يزدد وانما روعي فيه القواعد العامة اذا اجيب عن الاول بان هذا الحذف رعاية لامر لفظي لا يفتقر اليه تأدبة عصر المراد حتى لو صرحت به لكان اطباب - 00:19:28

بل تطويلا ولا يحيق المكر السيئ باحد الا باهله. ماذا زاد عن المعنى؟ ما زاد شيء لم يزد على المعنى اي اي شيء. ولا يحيق المكر السيئ الا باهله. متقابلان. فاصل المعنى كما - 00:19:51

مع حذفي باحد كذلك ادي اصل المعنى مع وجوده. فحينئذ نقول حذف حذف احد هذا لا يؤثر في في تأدبة اصل المعنى المراد واذا كان كذلك حينئذ صارت مراعاته من اجل القواعد العامة عند النحاة عند النحات - 00:20:11

الحذف ان يحذف شيء من التركيب له اثر في عصر المعنى. واما احدها ليس له اثر فيه في اصل معنى. عرفتم التقابل ان يكون ايجاز الحذف المحذوف له اثر في تأدبة عصر المعنى كحذف مبتدأ مثلا وحذف الخبر وحذف - 00:20:31

في جملة الشرط او حذف الجواب او حذف المضاف او المضاف اليه. هذا ايجاز الحذف. حينئذ هل هذا من ذاك؟ لا. فحذف الخبر او المبتدأ له تأثير في تأدبة اصل المعنى. واما لفظ احد مستثنى منه والاستثناء مفرا ليس له اثر. ليس له اثر - 00:20:51

وعلى الثاني اعترض على المثال الثاني نعم بان فيه حدث موصوف الذين في حذف موصوف الذين واذا رأيت المناقفين مثلا الذين نقول الذين لو ذكر اللفظ الموصوف مع عدم ذكره هل له اثر في تأدبة عصر المعنى او لا؟ ليس له اثر -

00:21:11

فإذا لم يكن كذلك حينئذ نقول هذا كسابقه. كل محذوف من التركيب هذا اشبه ما يكون بضابط. كل محذوف من التركيب لا اثر له في اصل تأدبة المعنى لا يخرج التركيب عن كونه مساواة - 00:21:43

بل هو مساواة ولو كان محذوفا. لانه لا يكاد ان يوجد مثال للمساواة الا وقد يعتريه شيء من من الحذف. ويكون هذا الحذف ان كان مؤثرا انتفى المثال وان لم يكن مؤثرا حينئذ بقي على حاله حينئذ نقول كل حذف لا اثر له في تأدبة اصل المعنى - 00:22:00

المراد حينئذ نقول هذا لا ينافي كونه مساواة. واجيب بما تقدم. واعتراض على البيت فانك كالليل الذي هو مدركي وان خلت ان

المنتهى عنك واسع. بان فيه جوابا لشرط محفوظ. وما قبله دليل عليه - 00:22:21

وان كانت الكاف فيه حرف فانك كالليل. قال هندي محتملة انها حرف ويحتمل انها اسم اذا كانت اسما هل عندنا حذف؟ ليس عندنا حذف وان كانت حرف وانك كالليل انك الكاف اسم ان. اين خبرها - 00:22:41

المحفوظ والمتعلق متمم له. حينئذ نحن مثلنا بهذا افضل من النظر في الشرط. مثلنا بهذا البيت وقلنا لا محفوظة في المساواة. حينئذ وانك كالليل الليل جار مجرور متعلق بمحفوظ اذا عندنا حذف - 00:23:08

وين المساواة؟ الجواب هنا كالجواب فيما سبق. بان قواعد العرب قواعد النحوات ومراعاة الامور اللغوية تقتضي ان مثل هذا التركيب يجب حذف المتعلق اذا كان كونا عاما. ذكره وعدم ذكره وحذفه سبان من حيث - 00:23:29

ماذا؟ تأدية اصل المعنى. فاذا كان كذلك حينئذ نقول لا يعترض على هذا المثال بكونه مثال للمساواة لكون الكاف هنا حرف تحتاج الى متعلق. تتعلق به. حينئذ كل جار مزدوج او ظرف تعلق بمحفوظ. نقول هذا المحفوظ عام. سواء كان في باب - 00:23:49

في باب الصفة او الخبر هذا المحفوظ المتعلق به المذكور لا اثر له في كون التركيب مساواة او لا اذا اذا كانت الكاف حرفا حينئذ فيه ايجاز بالحذف وهو شيء اخر. بحذف خبر ان على الصحيح من - 00:24:09

ان المحفوظ هو الخبر مردود عند النحوات. وفيه اطناب بذكر دليل الجواب فانه زائد عن مدلول الكلام. ويجب بما تقدم بان اعتبار هذا حذفي رعاية للقواعد النحوية من غير ان يتوقف عليه تأدية اصل المراد حتى لو صرخ به لكان اطلاقا - 00:24:29

بل تطويلا. اذا ولا يتحقق المكر السيء الا باهله. مثال صحيح لي المساواة وهنا في هذا التركيز اللفظ والمعنى مستويان. بمعنى ليس اللفظ زائدا على المعنى ولا المعنى زائدا على اللفظ. حينئذ اذا - 00:24:49

بكونه المحفوظون واحد وهو مستثنى منه نقول هذا انما يقدر من اجل مراعاة اللفظ فحسب. يعني قواعد النحوات قواعد النحوات. تأدية معنى بلفظ قدره هي المساواة كسر بذكره. سر بذكره - 00:25:09

وباقل منه ايجاز علم. وهو الى قصر وحذف ينقسم. كثير بذكره هذا مثال اعترض عليه محشى هناك بان فيه بانه من الايجاز. بانه من من الايجاز. لأن المثال فيه حذف المفعول. الذي - 00:25:36

لا يعلم الا بالقرينة لاحتمال اللفظ في ذاته لمعنى السر بذكره لقضاء حاجتك. ونحو ذلك. سر بذكره حينئذ المناسب النسخة الثانية سد بذكره سد سيادة الذاتية. واما السر بذكره في ماذا؟ في اي شيء - 00:25:56

ها في اي شيء؟ قال لقضاء حاجتك. حينئذ قضاء الحاجة انما يتمكن منه ويعان بذكر الله تعالى. وهنا يحتمل انه من باب حذف المتعلق لافادة العموم. واذا كان كذلك فلا اعتراض. لا لا اعتراض. قل هل يستوي الذين يعلمون - 00:26:16

بذات العلم يعلمون ماذا؟ نقول هنا نزل المتعدي منزلة القاصر اللازم حين اذا لا يتعدى فلا تقول اين المفعول به في قوله؟ هل يستوي الذين يعلمون؟ يعلمون ماذا؟ قل ليس عندنا مفعول به. ليس عندنا مفعول لماذا؟ لأن - 00:26:39

متعدي وهو يعلم نزل منزلة الفعل القاصر الذي لا يتعدى. لأن المراد هنا مساواة من يعلم بما لا. العلم صفة محمودة قطع النظر عن كونه يعلم ماذا؟ والجهل الذي لا يعلم صفة مذمومة. حينئذ مقارنة بعلم ضده جهل. اما - 00:27:02

العلم باي شيء ليس هذا مرادا بالالية. سر لذكره. حينئذ سر الى كل ما يمكن السير اليه. وحذف الجار مزدوج العموم فلا اعتراض على ما ذكره المحشم. وباقل منه ايجاز علم. الايجاز - 00:27:22

الايجاز لغة التصريح ضد التطويل. التصريح ضد التطويل. يقال اوجزت الكلام اي قصرته. واجز الكلام. ها؟ اوجزت الكلام واجز الكلام صح؟ ها؟ اوجز الكلام لا اذا قيل في مثل هذا لا يقام فيه مجاز. الكلام الان في التركيب في اللفظ - 00:27:42

لفظ الواحد يعني استعمل متعديا واستعمل قاصرا هذا مرادهم. اوجزت الكلام. كلام مفعول به متعديا. اوجز الكلام في نفسه. حينئذ نقول هذا قاصر اي قصر. فورد متعديا ولازما ويقال كلام موجز - 00:28:16

بالفتح من اوجز المتعدي. وكلام موجز بالكسر من اوجز اللازم لجم موجز من المتعدي وموجز من من اللازم ووجيز وجيز للشافعية من اوجز بالرفع. والايجاز لغة تقليل اللفظ مطلقا. تقليل اللفظ مطلقا. ولا فرق عند السكان - 00:28:40

بين الايجاز والاختصار لا فرق عنده بين الايجاز والاغتصاب. هذا هو المشهور. ان الاجازة تسمى اختصاراً. ولذلك يعبر عنه عند النحات حذف اختصاراً حذف اختصاراً. يقابلها الاقتصار بالقاف. وقال ابن - 00:29:07

وغيره الايجاز التعبير عن المراد بلفظ غير زائد الايجاز هو التعبير عن المراد بلفظ غير زائد. ها؟ ايش رأيكم في هذا التعريف التعبير عن المراد يشمل احسنـتـ. ولذلك عند ابن الاثير ينقسم الى قسمين - 00:29:31

واطناب وانكر المساواة. وادخلها فيه في الايجاز ولذلك عبر بي بتعبير عام. بتعبير عام. فالكلام عنده اما ان يكون زائداً واما ان يكون ناقصاً. والمساواة لا تنفك عن تقرير اللفظ. يعني حينئذ ادخله في تعريف - 00:29:59

فقال التعبير عن المراد بلفظ غير زائد. والاطلال بلفظ زائد فلا واسطة فلا واسطة عنده. يعني ليس ثم مساواة اما اما ايجاز واما اطناب. والمساواة داخلة في الايجاز والسكاكين يراها واسطة. واسطة بين الايجاز - 00:30:19

لكن يجعلها ابداً غير مقبولة يرفضها. يعني يجعلها من قبيل التقسيم فحسب. واما من حيث القبول الكلام الفصيح فليست عنده. حينئذ يرفضها. حينئذ لا يوجد عنده مثال للمساواة من القرآن البتة - 00:30:39

لا يوجد عند السكاك مثال للمساواة البدن لماذا؟ لانها مقبولة ليست فصيحة اذا كان كذلك لا لا يأتي القرآن به. القرآن اما اما ايجاز واما اطناب والجمهور على خلاف هذين الرجلين سكاكي وابن الايثيم فثبتوا المساواة - 00:30:57

المساواة. نعم ان روعي من فقد به الامثلة السابقة بانه كل حذف سواء كان يؤدي له اثر في اصل يا اولاد على هذا الكلام يمكن. على هذا الكلام يمكن بانه لا تسلم المساواة من اعتراض. اما لفظ زائد كالسيء واما لفظ ناقص - 00:31:17

ولو لم يكن له اثر في تأدبة اصل مع المراد كم متعلقات مثلاً؟ متعلقات هذا لا يكاد يسلم منها مثال الا يشاء الله حينئذ نقول متعلقات هذه ممحوقة وليس لها اثر في تأدبة اصل المعنى المراد. حينئذ من اعتبرها مؤثرة لا يوجد عنده مساواة - 00:31:39

لا يوجد عنده مساواة. اذا السكاك يراها واسطة لكن يجعلها ابداً غير مقبولة بل بها يعتبر الايجاز والاطنان المقبولان فقط. يعني المساواة يثبتها من اجل ان يصل الى حقيقة الايجاز والاطلاق. لان - 00:31:59

عقلية اذا اردت ان اعبر عما في نفسي اما نوتي بلفظ اتي بلفظ مطابق له او زائد او ناقص قسمة ثلاثة عقلية لكن في الوجود يقول لا وجود للمساواة. وإنما نعرف الايجاز والاطنان بواسطـة المساواة. اما هي فغير مقبولة. غير غير مقبولة لـان لا يوجد - 00:32:16

مثال اذا الايجاز عرفه مصنف هنا وباقـل منه ايجاز علم. وباقـل منه يعني كون لفظي اقل من المعنى. لكن بشرط من غير اخـلال. لـانـ قد يختصر مختصر والايجاز مرادـف لـاختصار - 00:32:36

يوجـز ويختصر ويـحـذـف بعض الكلمات فـاـذاـ بـهـ يـحـذـفـ معـهـ بـعـضـ المعـنـىـ. حينـئـذـ ماـذـاـ حـصـلـ؟ حـصـلـ ايـجـازـ فـيـ الـلـفـظـ نـعـمـ لـكـهـ حـجـازـ تـرـتـبـ عـلـيـهـ اـخـلـالـ. فـاـذاـ تـرـتـبـ عـلـيـهـ الـاـخـلـالـ وـالـخـلـلـ صـارـ المعـنـىـ قـلـقاـ - 00:32:56

وصـارـ المعـنـىـ مـضـطـرـبـاـ وـرـكـيـكاـ. حينـئـذـ لاـ يـكـوـنـ منـ قـبـيلـ الفـصـيـحـ. وـالـكـلـامـ هـنـاـ فـيـ الـبـلـاغـةـ. حينـ اـذـ لـابـدـ انـ يـكـوـنـ الاـيـجـازـ قـدـ وـافـقـ الـبـلـاغـةـ وـالـفـصـاحـةـ. حينـئـذـ كـوـنـ الـلـفـظـ اـقـلـ مـنـ المعـنـىـ مـنـ غـيرـ اـخـلـالـهـ مـنـ غـيرـ اـخـلـالـهـ. ايـاـكـ نـعـبـدـ - 00:33:13

اريـدـ بـهـ الـقـصـرـ وـبـسـقـ انـ الـقـصـرـ وـالـحـصـرـ قـدـ يـكـوـنـ مـنـ جـهـةـ الـمـفـهـومـ. ايـاـكـ نـعـبـدـ فـيـ اـثـبـاتـ الـعـبـادـةـ. وـنـفـيـ الـعـبـادـةـ عـنـ غـيرـ اللهـ مـنـ اـيـنـ اـخـذـنـاـ نـفـيـ الـعـبـادـةـ عـنـ غـيرـ اللهـ بـالـمـفـهـومـ. هلـ هوـ مـنـ الـلـفـظـ؟ لـاـ. اـذـاـ عـدـنـاـ مـعـنـيـاـنـ. معـنـىـ هوـ اـثـبـاتـ الـعـبـادـةـ لـلـهـ وـحـدـهـ - 00:33:33

وـمـعـنـىـ اـهـ وـهـذـاـ مـدـلـولـ عـلـيـهـ بـالـلـفـظـ وـمـعـنـىـ دـلـ عـلـيـهـ هـذـاـ المعـنـىـ وـهـوـ نـفـيـ الـعـبـادـةـ عـنـ سـوـىـ اللهـ تـعـالـىـ حينـئـذـ اـيـهـمـاـ اـكـثـرـ المعـنـىـ اـمـ اللـغـوـ؟ـ المـعـنـىـ قـطـعاـ. ايـاـكـ نـعـبـدـ هـذـاـ الـلـفـظـ. نـعـبـدـ هـذـاـ الـاـصـلـ. حينـئـذـ - 00:33:57

كـلـنـاـ فـاعـلـ مـفـعـولـ بـهـ. لـكـنـ المعـنـىـ الـذـيـ دـلـ عـلـيـهـ الـلـفـظـ اـثـبـاتـ الـعـبـادـةـ لـلـهـ تـعـالـىـ. وـنـفـيـهاـ عـمـاـ سـوـاهـ هـذـاـ مـأـخـوذـ بـطـرـيـقـ الـقـصـرـ وـالـحـصـرـ حـيـنـئـذـ صـارـ المعـنـىـ اـكـثـرـ مـنـ مـنـ الـلـفـظـ. وـقـلـ فـيـ كـلـ ماـ يـفـيدـ الـقـصـرـ وـالـحـصـرـ عـلـىـ هـذـاـ فـهـوـ ايـجـازـ - 00:34:17

عـلـىـ هـذـاـ المعـنـىـ كـوـنـ الـلـفـظـ اـقـلـ مـنـ المعـنـىـ مـنـ غـيرـ اـخـلـالـ مـنـ غـيرـ اـخـلـالـهـ. ايـاـكـ نـعـبـدـ ايـ اـقـلـ مـاـ وـظـعـ لـاجـزـاءـ الـمـعـنـىـ مـطـابـقـةـ اوـ مـاـ يـسـاوـيـ اـقـلـ مـاـ وـظـعـ لـاجـزـاءـ الـمـعـنـىـ مـطـابـقـةـ اوـ مـاـ يـسـاوـيـ - 00:34:37

الـذـيـ هـوـ دـلـلـةـ التـظـمـنـ وـنـوـهـاـ. وـبـاقـلـ مـنـ هـيـهـ تـأـدـيـةـ الـمـعـنـىـ بـلـفـظـ قـدـرهـ. وـتـأـدـيـةـ الـمـعـنـىـ بـاقـلـ مـنـ هـيـهـ الـظـمـيرـ يـعـودـ عـلـىـ الـمـعـنـىـ. تـأـدـيـةـ

المعنى بلفظ قدره تأدية المعنى باقل قل منه يعني بلفظ اقل من المعنى. بلفظ اقل من المعنى. حينئذ يكون المعنى كثير -

00:34:57

واللفظ قليل. المعنى كثير واللفظ قليل. ايجاز علم. يعني علم اجاز. ان جعل مفعول مقدم حينئذ تتصبه لكن ليس هذا المراد. وايجاز وباقل منه ايجاز علم لو نصرته لا بأس يعني علم اجازة -

00:35:27

حال كونه جاز. و اذا رفعته حينئذ يكون ماذا؟ يكون التقدير وايجاز تأديب المعنى باقل منه. تأدية المعنى باقل منه. هذا محتمل. هنا قال ماذا؟ وباقل منه اجازة اي وتأدية المعنى بلفظ اقل منه ايجاز علم اي التأدية باللفظ الاقل هي المسممة بالاصطلاح -

00:35:54

بالييجاز وتسمى اختصارا وقد يسمى نفس اللفظ المؤدى به المعنى اجازة. وهو اكثر استعمالا اكثرا استعمالا. يعني اما ان يراد به المعنى من مصدر التأدية فعلك انت تسمى اجازة. واما ان يراد به اللفظ نفسه. اللفظ نفسه -

00:36:26

وهو اكثرا استعمالا. ثم قال وهو اي الايجاز الى قصر وحذف وهو ينقسم الى قصر جار مجرور متعلق بقوله ينقسم وحذف معطوف على على في بعض النسخ وهو الى حذف وقصر قصر ولا يتغير الوزن. لكن الظاهر قصر مقدم على الحذف لانه كذلك في في

التلخيص -

00:36:46

الايجاز ينقسم الى قصر يعني الى ايجاز قصر. وسمي بذلك لعدم وقوع الحذف في كلامه وليس فيه حل لانه متقابلان اما ان يحذف او لا. وحذف اي وايجاز حذف لوقوع الحذف في كلامه. اذا ينقسم -

00:37:18

الايجاز بالاستقراء الى نوعين. ايجاز قصر وايجاز حذف. والفرق بينهما ان الكلام القليل ان كان بعضا من كلام كثير فهو ايجاز الحذف كلام القليل ياسين الالفاظ اليسييرة. ان كانت بعضا من الكلام الكثير. يعني هي في العصر كلام كثير -

00:37:38

واخذنا هذا اليسيير من الكثير. اذا لابد من من الحذف لابد من ان الكلام القليل ان كان بعضا من كلام كثير فهو ايجاز الحاذفين. وان كان كاملا يعطي معنى اطول منه فهو ايجاز القصر. ان كان الكلام اليسيير الذي معنا هو بعطل مأخوذ بعد -

00:38:06

حذف من كلام طويل فهو ايجاز حذفي. وان كان لا ليس عندنا بعظية ولا حذف وكان المعنى اكثر من توظيف وايجاز القصري. اذا حذف كاسمه فيه حذف والقصر كاسمه ليس فيه حذف. اذا ما حذف منه وكان الكلام يسير بعد ان كان كثيرا فهو يجاز الحذف -

00:38:31

ان لم يكن ثم حذف وانما هو على اصله. ولكن المعنى اكثر من اللفظ. حينئذ نسميه اجازة قصر واضح هذا. اذا ان الكلام ان كان بعضا من كلام كثير فهو ايجاز الحذف. وان كان كاملا ليس عندنا حذف. كاملا لن نقع فيه حذف -

00:38:56

يعطي معنى اطول منه يعني اكثر فهو ايجاز القصري وقد يجتمعان في مثال واحد لكن باعتبارين يجتمعان في مثال لكن باعتبارين زيد يعطي ويمنعها زيد يعطي ويمنع. زيد مبتدع. يعطي خبره. هذا يحتمل. يحتمل. اما -

00:39:16

ان يراد بقوله يعطي مجرد الاخبار. مجرد الاخبار. وحينئذ نزل الفعل المتعدد منزلة القاصر. اذا اردت ان تخبر عن زيد بكونه يعطي. بقطع النظر عن كونه يعطي من؟ ليس هذا مرادك -

00:39:43

ليس هذا مرادك انما مرادك ان تخبر بان زيد كريم ويعطي. حينئذ تقول زيد يعطي زيد مبتدى ويعطي فعل مضارع وفاعله ضمير ستر وليس عندنا مفعول به. مع كونه يعطي هذا -

00:40:03

فعلا متعديا فيحتاج الى مفعول به لا تقل المفعول محدود لا ليس عندنا مفعول لماذا؟ لانك نزلت الفعل المتعدد منزلة القاصر فاردت به فقط الاخبار. وهذا مثل المثال الذي ذكرناه سابقا. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون -

00:40:22

ماذا اراد الله عز وجل هنا؟ ان يقابل بين الطائفتين. العالم ليس كالجاهل. عالم بماذا؟ ليس هذا البحث. جاهل بماذا؟ ليس هذا البحث. وانما مراد ميزة او صفة العلم مع مع الجهل هم متقابلان ولا يستوي من يعلم مع من؟ من يجهل. حينئذ نزل يعلمون مع قول -

00:40:42

منزلة القاصر فلا يطلب ليس له هذا تقول قاصر. ولا تقول متعدد وانما تقول متعدد قبل ادخاله في التركيب وام يعني من حيث هو ولكن بعد ادخاله في الترتيب صار قاصرا. كذلك زيد يعطي ليس عندنا مفعول. حينئذ نقول هذا الكلام -

00:41:02

ايجاز لان يعطي مجرد الاعطاء وحينئذ يعم. ففيه فيه عموم. نسميه في اجازة قصرا او اجازة قصر نسميه اجازة قصرا اذا قلت زيد

يعطي وقد مفعولا ثم حذفه وحذف المفعول كالمتعلق لانه من المتعلقات قد يراد به العموم. حينئذ قدرت - 00:41:22

اولا مفعولا به فقلت زيد زيد يعطي الفقراء وغيرهم. فحذفت الفقراء وزيد يعطي وقصدت انه متعدى وحذفت المفعول به لقصد العموم. فائدة الشمول. حينئذ يقول هذا الكلام بعض من كلام طويل. ففيه حذف - 00:41:54

ثم ماذا؟ اجازة حادثة. تسمى اجازة حذفية. لماذا؟ لكون الكلام هنا قليل. وهو زيد يعطي مأخوذ من كلام طويل زيد يعطي الفقراء والمساكين والارامل الى اخره واليتامى. فهذا كلام قليل مأخوذ من كلام كثير - 00:42:14

واما اذا كان ابتداء هكذا زيد يعطي والمقصود به مجرد الاخبار بانه يعطي حينئذ يقول هذا فعل لازم وليس بمتعدم اذا جعلت الفعل قاصرا فهو ايجاز قصره. واذا جعلته متعديا وحذفت المفعول لارادة - 00:42:34

فهو ايجاز وحذف. فهو ايجاز حذف. اذا الايجاز ينقسم الى قسمين. ايجاز قصره وايجاز حث عرفنا الفرق بينهما اول ايجاز القصري وهو ما ليس بحذف. ما ليس خلا من حذف - 00:42:54

شيء مما يؤدى به اصل المراد. ما خل من حذف شيء مما يؤدى به اصل المراد. كمبتدى او خبر او مضاف او نحوها وذلك بان يتيسر للمتكلم سلام لفظه قليل ومعناه كثير ابتداء. ابتداء في اول الكلام. اول ما ينطق يأتي بكلام يسير معناه كثير - 00:43:14

هل هنا حذف؟ لا ليس عندها حذف. ليس عندها حذف. اذا ما خلا من حذف شيء مما يؤدى به اصل المراد احتراز من ماذا؟ مما حذف منه شيء لا يؤدى به اصل المراد وهو ماذا؟ يدخل فيه المساواة ما سبق يدخل فيه المساواة - 00:43:46

قوله تعالى مثال الايجاز القصر قوله تعالى ولكم في القصاص حياة تنوين هنا للتعظيم. ولكم في القصاص حياة. فان لفظه قليل القصاص حياة ومعناه كثير ولا حذف فيه ولا حذف فيه في القصاص حياة لكم جار مجرور متعلق بمذوف خبر هل يؤثر - 00:44:12

ها متعلق الخبر يؤثر او لا يؤثر؟ لا يؤثر في وهنا المراد المثال لاي شيء لايجاز القصر وقلنا ايجاز قصر ما لحذف فيه. ولكم قلنا جار مجرم متعلق مذوف. اذا تناقض هذا. قلنا ليس بتناقض. لان قولنا ايجاز - 00:44:46

ما ليس بحذف يؤثر في تأدية اصل المراد. واما ما لا اثر له وانما المراد به مراعاة القواعد. ومراعاة الالفاظ قواعد النحوية العامة لا اثر له البتة. انتبهوا لهذا. اذا ولكم في القصاص حياة. فان لفظه قليل ومعناه كثير - 00:45:13

واما الفعل الذي هو متعلق الجار والمجرور فلما ناب عنه معموله وجب تركه لعدم احتياج تأدية اصل المراد اليه حتى لو ذكر وصرح به لكان تطويلا لكان تطويلا. حتى لو ذكر لكان تطويلا فتقديره انما هو مجرد رعاية امر اللفظي - 00:45:33

وهو ان حرف الجر لابد ان يتعلق بفعل حينئذ تكون الاية من الايجاز القصري من ايجاز القصري وتقول هو ما ليس فيه حذف ما خلا عن حذف فان اعترض عليك - 00:46:03

الفعل المقدر جر مزروق له لا اثر له. لماذا؟ لانه لا يتعلق باصل تأدية المعنى. وانما جعله النحات لان الحرف لا بد ان هنا واسطة بين شيئاً لابد ان يكون واسطة ولذلك سمي حرف الجر لان يؤدي المعنى الى او يسحب المعنى الى ما بعده - 00:46:19

كن معنا ولكم في القصاص حياة. والمعنى ان الانسان اذا علم انه مثل انه متى قتل قتل ماذا يصنع؟ ماذا يحصل؟ اذا علم انه متى قتله قتل كفى اقتتنع كان ذلك داعيا الى الا يقدم على القتل فارتفع بالقتل الذي هو قصاص كثير من قتل الناس بعضهم لبعض - 00:46:39

وكان ارتفاع القتل حياة لهم. كان حياة لهم. هكذا عبر فيه في الاضاح. حينئذ نقول هذا المثال ذكره البيانيون مثلا لايجاز القصر وهو ما قلل الظهور وكثير معناه وليس ثم حذف. القتل انفي للقتل - 00:47:09

هذي عبارة عرب وهي عبارة بليغة عندهم لكن عقد البيانيون مقارنة بين الامررين هو لا يحتاج هذا كلام الله لا يقارنه لكن من باب اثبات الفصاحة والبلاغة لكلام الله عز وجل عقدوا مقارنة بين ما تؤديه هذه الجملة وهي من - 00:47:32

الله تعالى ولكم في القصاص حياة وبين قول العرب القتل انفي للقتل وفضلت هذه الجملة على اوجز ما كان عند

العرب في هذا المعنى. وهو قولهم القتل انفي للقتل منهم - 00:47:52

وجوه اولاً قلة الحروف قلة الحروف. في القصاص حياة وعبر السيوطي هناك في شرح العقول القصاص حياة. هذى عشرة احرف. القتل انفي للقتل. قيل هذى اربعة عشر حرفا. هي من جهة الحروف - 00:48:12

قل قلة الحروف او حروف ما يقابلها منه. وهو القصاص حياة فانها عشرة وتلك اربعة عشر تانيا ما فيه من التصريح بالمطلوب ما هو المطلوب هنا؟ ولكن في القصاص حياة. ما هو المطلوب ؟ من القصاص ؟ الحياة. اذا الحياة هي المطلوب صرح بها. ولكن - 00:48:32
قتل انفي لقتل ماذى من اجل الحياة؟ وحينئذ في قولهم القتل انف القتل لم يصلح بالمطلوب من هذا التركيب ولكن في كلام الله عز وجل مصرح بالمطلوب ولا شك انه ابلغ ما فيه من التصريح بالمطلوب الذي هو الحياة بالنص عليها - 00:48:57

فيكون ازجر عن القتل بغير حق. لكونه ادعى الى الاقتاصاص. هذا الثاني. ثالثا ما يفيده تنكير حياة من التعظيم والنوعية. رابعا اضطراده مضطرب قصاص حياته مضطرب بخلاف قولهم فان القتل الذي ينفي القتل هو ما كان على وجه القصاص لا غيره. القتل انفال القتل. قتل نوعا - 00:49:18

قد يكون قصاصا وقد يكون وذلك اذا كان بحق وقد يكون ليس بحق. اذا القتل لفظ مجمل فدخل فيه ما هو بحق وما ليس بحق واما القصاص لا خرج منه القتل الذي لا يكون بحق. اذا - 00:49:48

ادل على المراد من قوله من قتل انفي للقتل. اذا اضطراده بخلاف قولهم. فان القتل الذي ينفي القتل هو ما كان على وجه القصاص لا غيره. خامسا سلامته من التكرار. قصاص حياة ليس بتكرار قتل انفي قاتل - 00:50:08

في تكرار والتكرار فيه نوع عيب عند ببيانين والخالي عن التكرار افضل من المشتمل عليه وان لم كل من الفصاحة تكرار لا يدخل بالفصاحة لكنه عيب عند بعضهم. سادسا استغناوه عن تقدير محدود يؤثر - 00:50:28

لان انفي هذا افضل تفضيل وافعل تفضيل اذا لم يحل بال او يوظف وكان نكرة وجب ذكر وجب تقدير المفضل عليه. حينئذ القتل انفي للقتل من ماذى؟ اين المفضل عليه؟ محدود. لا بد من تقديره. وهذا المقدر له اثر. من تركه. واما في القصاص - 00:50:47
الحياة لا يحتاج الى تقدير. استغناوه عن تقدير محدود بخلاف قولهم فان تقديره القتل انفي للقتل من تركه. وهو المفضل عليه سابعا ان القصاص ضد الحياة ضد الحياة ولكم في القصاص حياة ضدان. فالجمع بينهما طباق كما يأتي فيه في البديع. يعني - 00:51:15

في نوع تجانس بين الالفاظ. ثامنا جعل القصاص كالمنبع والمعدن للحياة لادخال في عليه. في القصاص في ظرفية يدل على ان القصاص هو الذي يكون مصدرا للحياة. وهذا فيما اذا وقع القتل. اذا هذا ما يتعلق بالمثال السابق - 00:51:39

اذا من ايجاز القصر لكم في القصاص حياة. وهذا ابلغ من قول العرب القتل انفي للقتل ومنه قوله تعالى هدى للمتقين هذا ايجاز قصر اي هدى للضالين الصائرين الى - 00:52:01

هدى بعد الضلال هدى للمتقين القرآن لا شك انه ليس هداية خاصة بالمتقين. وانما هو عام ولذلك جاء يا ايها الناس اتقوا ربكم هذا خطاب عام يشمل الكفار وغيرهم. حينئذ تخصيصه نبي المتقين لكونهم هم الذين يمثلون - 00:52:21

ويستمعون لهم الذين يعملون بما دل عليه. اي هدى للضالين الصائرين الى الهدى بعد الضلال التوصل الى تسمية الشيء باسم ما يؤول اليه. والى تفضيل السورة بذكر اولياء الله. حينئذ صار في هذا الكلام - 00:52:43

ايجاز قصر اجازة قصر. لماذا؟ لأن الحديث هنا عن القرآن بكونه هداية للمتقين دون غيرهم. والاصل في المتقين هؤلاء انهم ضالون. فإذا صار هداية للضالين بامتثال للقرآن فصاروا متقين فليس فيه حثه. وانما دل على هذا المعنى بنفس التركيب بنفس اللفظ. ومنه قوله تعالى - 00:53:03

مخاطب لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. ان احرص ان يكون الامثلة من القرآن والبيانين يكترون من ذكر الاشعار والابيات. نعدل عنه لما ذكرناه. خذ العفو وامر بالعرف واعرض - 00:53:30

مجاهدين قيل هذه اجمع اية لي الاداب. فإنه جمع مكارم الاخلاق كلها. جمع مكارم الاخلاق كلها. لان خذ العفو امر باصلاح قوة الشهوة.

خذ العفو امر باصلاح قوة الشهوة. فان العفو - 00:53:50

الجهل ضده ضد الجهل. وقوله واعرض عن الجاهلين امر باصلاح قوة الغضب. لان ما ينتج عنه انسان من عمله ولا يكون صالحاما ان يكون تابعا للشهوة نتيجة لشهوة او لغضب اما هذا او ذاك. خذ العفو - 00:54:10

هذا امر باصلاح القوة الشهوانية. واعرض عن الجاهلين امر باصلاح القوة الغضبية. حينئذ الباب في القوة الشهوانية وسد الباب في القوة الغضبية تسلم. ماذابقي ؟ نعم. واعرض عن الجاهلين امر - 00:54:32

اصلاح قوة الغضب اي اعرض عن السفهاء. واحلم عنهم ولا تكافئهم على افعالهم. وهذا ما يرجع اليه منها. يعني النبي صلى الله عليه وسلم واما ما يرجع الى امته فدل عليه بقوله وامر بالعرف وامر بالعرف اي بالمعرف والجميع - 00:54:52

مين ؟ من الافعال. اذا خذ العفو واعرض عن الجاهلين اول الاية واخرها. هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. وامته مثله. وامر بالعرف يعني وامر غيرك امتك بالعرف يعني الشيء المعروف متعارف عليه. القسم الثاني من قسمي الايجاس هو - 00:55:12

الحذف ايجاز الحذف. ومن اسمه لابد ان يكون ثم محفوظ لابد ان يكون ثمة محفوظ. وهو ما يكون بحذف شيء من الكلام مرادا معناه. انتبه لهذا القيد. ما يكون بحذف شيء من الكلام مرادا معناه - 00:55:32

والفرق بينه وبين ايجاز القاصري مع ان فيه ايضا حذف شيء ان ايجاز القاصري يؤتى به بلفظ قليل يؤدي في معنى لفظ كثير وایجاز الحذف يترك فيه شيء من الفاظ التركيب الواحد مع بقاء غيره بحاله كما ذكرناه سابقا. فایجاز - 00:55:58

هو ما يكون بحذف. ايجاز الحذف ما يكون بحذف وهذا المحفوظ مراد. في تأدية عصر المعنى. والمحفوظ حينئذ عندهم لا يخرج عن ثلاثة امور. اما جزء جملة او جملة او اكثرب من جملة. اما ان يكون جزء جملة او جملة - 00:56:24

او اكثرب من جملة. الاول من المحفوظ وهو ما يكون جزء جملة تعرفون الجملة ؟ ها اسمية وفعالية. اسمية وفعالية. والاسمية قد يكون الخبر مفردا قد يكون جملة. اذا حذف الجملة هنا جزء جملة. لو حذف الخبر وهو جملة حينئذ نقول حذف جزء جملة ولا تعبر - 00:56:44

انه حذف جملة. وانما حذف الجملة يكون فيما اذا حذف المبتدأ والخبر معا. ولم يكن جزء جملة به ما يذكر في الكلام ويتعلق به. ولا يكون مستقلا عمدة كان او فضلاته مفردا كان او جملة. يعني ما - 00:57:14

مبتدأ او خبرا والخبر قد يكون مفردا وقد يكون جملة او يكون شرطا وفعله او جواب شرط او مضاف او مضاف اليه او موصوف او صفة او نحو ذلك. فهذا قد يكون منه عمدة ومنه ما هو فظله - 00:57:34

كالصفة مثلا او الموصوف وقد يكون جملة كالشرط وفعله او الجواب والخبر اذا وقع جملة وقد يكون مفردا اذا وقع الخبر مفردا. اذا جزء الجملة المراد به ما يذكر في الكلام ويتعلق به لا شك انه يتعلق به ما ذكرناه سابقا - 00:57:54

ولا يكون مستقلا بنفسه. لانه اما ان يكون مبتدأ بني عليه الخبر او يكون خبرا مبنيا على المبتدأ او يكون شرطا الى اخره نعم. وال الاول وهو جزء جملته اما مضاف. يعني محفوظ اما مضاف. وهو الاول من المتظاييفين. قوله - 00:58:14

تعالى وسائل القرية وسائل القرية ما الاصل ؟ اسأل اهل القرية اسأل اهل القرية مضاف ولا مضاف اليه ؟ اهل مضاف حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فانتصب انتصابة. وسائل القرية قرية في الاصل في لسان - 00:58:34

عرب تطلق ويراد بها البنية المجتمعية. البيت المفرد هذا لا يسمى قرية. لو مررت بطريق وجدت بيتكا واحدا ولو فيه في ناس لا يسمى قارية وانما هي بنيبة بيوت مجتمعة حينئذ يسمى قرية. وسائل القرية اسأل البنية لا ليس - 00:59:05

هذا المراد وانما المراد اهل القرية اهل القرية. اذا حذف المضاف هنا واقيم المضاف اليه مقامه. هل يفتقر اليه الكلام في تصحيح المعنى ؟ نعم. لاننا قلنا وسائل القرية على القرية شيء جامد لا يسأل. لا يسأل. فاذا كان كذلك حينئذ لابد من محفوظ هذا المحفوظ له اثر في تأدية - 00:59:25

فلذلك صار ماذ؟ ايجاز حذف وسماه البليانيون كما يأتي مجازا فاما موصوف يعني المحفوظ موصوف كقوله تعالى واتينا ثمود الناقة مبصرة اي اية مو بسرعة هذا على بعض الاقاويل ناتم صفة لموصوف محفوظ اية مبصرة. فحذف الموصوف وحينئذ للعلم به -

وكان مرادا في تأدية اصل المعنى فله اثره. وقول الشاعر انا ابن جلى وطلع الثنایا اي انا ابن رجل جاءه هكذا قدره ببيانيون. واما صفة نحو قوله تعالى وكان وراءهم من - 01:00:23

يأخذ كل سفينة غصبا اي كل سفينة صحيحة او صالحة او سالمه او نحو ذلك. بدليل ما قبلها وهي وهو قوله فاردت ان اعبيها. قد يقول قال لماذا نقدر لماذا نقدم؟ وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة لماذا ننطقها؟ هو قال اردت ان اعبيها - 01:00:43
والعيوب انما يقع لشيء صحيح. فدل على ان ثم صفة محنوفة منه من التركيم. وقرأ ابن عباس وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا. اذا حذفت الصفة هنا حينئذ يكون التركيب اجازة حذف. واما شرط مع فعله - 01:01:12
لقوله تعالى فالله هو الولي. فالله الفاء وقع بجواب الشرط. اي ان ارادوا ولها فالله هو الولي فالله الولي هذه جواب الشرط. اين الشرط؟ وفعله؟ تقول محنوف. ان ارادوا ولها فالله هو الولي - 01:01:32

واما جواب شرط ان يكون المحنوف جواب شرطا وهو ضربان. الاول ان يحذف لمجرد الاختصار. لمجرد الاختصار في قوله تعالى اذا قيل لهم اذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلمكم ترحمون. اي فاعرضوا - 01:01:51
اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم. ها؟ فاذا قيل لهم ما الجواب؟ محنوف تقديره ما الدليل؟ قوله فيما بعد وما تأثيرهم من اية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين. اذا اذا قيل - 01:02:11

لهم اتقوا هذا شرط اين جوابه محنوف؟ تقول اعرضوا الثاني ان يحذف للدلالة على انه شيء لا يحيط به الوصف. او لتذهب نفس السامع فيه كل ما مذهب فلا يتصور مطلوبا او مكروها الا وهو يجوز ان يكون الامر ان يكون الامر اعظم منه. بخلاف ما - 01:02:31

فاما ذكر فانه يتبعن وربما سهل امره عنده. حينئذ يحذف للدلالة على انه شيء لا يحيط به الوصف. بمعنى ان التعبير يكون قاصرا عن ادراك الحقيقة كما في قوله تعالى ولو ترى اذ المجرمون ناكسو رؤوسهم عند ربهم اي لرأيت هولا عظيمها واما فظيع و نحو ذلك - 01:02:57

ومثله ولو ترى اذ وقفوا على النار ولو ترى اذ وقفوا على ربهم لو ترى اين الجواب؟ لرأيت امرا عظيمها وهو هولا فظيلا حذف للدلالة على انه شيء لا يوصف. فيقصر اللفظ عن ادراك ذاك المعنى. حينئذ يحذف - 01:03:24
وحينئذ يتصور فيه الانسان ابو السامع ويذهب كل مذهب بان يأتي اعم الاوصاف التي يمكن ان تكون جوابا لهذا الشرط والثاني من المحنوف اذا الاول ما يكون جزء جملة. وذكروا اشياء غير ما ذكرناها. والثاني من المحنوف وهو ما يكون جملة - 01:03:43
والمراد بها هنا الكلام المستقل يعني مبتدأ وخبر فعله فاعل. مبتدأ وخبر ليس جود جملة وانما الجملة بكاملها. اما اسم او فعلية.

والمراد بها هنا كلام مستقل. الذي لا يكون جزءا من كلام اخر. ولذلك جعلنا فيما سبق جملة الشرط - 01:04:03
وجملة الجواب من قسم محنوف ها جزء الجملة منه. يعني هو جزء جملة وليس بجملة. والجملة المحنوفة اما ان تكون مسببا عن سبب مذكور. نحذف جملة كاملة وقد تكون هي مسببة عن سبب مذكور. ان تكون مسببا عن سبب - 01:04:23
مذكور فحذف المسبب اكتفاء بالسبب. يعني ثم تأثيره سببية بينهما. احدهما مسبب والاخر سبب. قد نحذف مسبب ونبقي السبب قد نعكس هذا او ذاك لكن يكون بينهما ترابط. لماذا؟ لانه فيما ذكرنا في النوع الاول والثاني والتي لابد من المحنوف ان يكون - 01:04:48

له ما قرينا لا يجوز هذى قاعدة عامة ولم ننص عليه للعلم بها انه ولا اه يقول ابن مالك وحث ما يعلم جائز اذا ما لا يعلم لا قائد عام.
حتى فيما سبق لا بد من قرينة لفظية او عقلية او حالية. ونحوها. اذا اما ان تكون مسببا - 01:05:10
عن سبب مذكور فحذف المسبب اكتفاء بالسبب. كقوله تعالى ليحق الحق ويبطل الباطل. ليحق الحق ويبطل الباطل. فاللام في قوله ليحطط لام التعليل. يعني لاجل ان يتحقق. فتفتضي فعلا معللا. يعني فعل ما فعل من اجل ان يتحقق - 01:05:36
من اجل ان يتحقق. حينئذ ما الذي حذف؟ ما الذي ذكر لو كنا فعل ما فعل ليتحقق. حذف جملة فعل ما فعل ايهمما مسبب عن الاخر ما

هو الوجود؟ الذي وجد فعل ما فعل. هذا مسبب نعم. هذا الفعل او جد من اي - [01:06:06](#)
من اجل ماذا؟ احراق الحق وابطال الباطل. اذا احراق الحق ليحق الحق هذا سبب. والمسبب ممحظف والمسبب ممحظف فاللام في
قوله ان يحق لام التعليم فتقتضي فعلا معللا. اذا لم يوجد في اللفظ قدر اي فعل ما فعل - [01:06:37](#)
الى اخره. او تكون الجملة الممحظفة سببا لمحظف مذكور عكس ما سبق. فمحظف السبب اكتفاء بالمحظف المذكور تعالى فقلنا اضرب
بعصاك الحجر فانفجرت اي فضربي فضربي فانفجرت فضربي فانفجرت مسبب او سبب مسبب انفجرها مسبب والضربي

[01:06:57](#)

سبب ما الذي حذف؟ فضربي حذف السبب. اذا الجملة الدالة على السببية حذفت. واما المسبب فهذا مذكور اي فضربي بها فانفجرت
ضربي بها جملة ممحظفة وهي سبب للمذكور وهو الانفجار لانه مسبب - [01:07:24](#)

عنده لا محالة. اذا في النوعين لابد من ارتباط بين الجملة الممحظفة والمذكورة. لا بد من ارتباط وفي النوعين سببية اما ان يذكر
السبب الجملة الدالة على السببية وتحذف الجملة التي هي مسبب عنها او بالعكس والمثالين - [01:07:44](#)

اول مثلا مذكورة والثالث من الممحظف وهو ما يكون اكثر من جملة ما يكون اكثر من من جملة قوله انا انبئكم بتاؤيله فارسلوني
يوسف. ها فارسلون يوسف مباشرة وهو عنده او خرج وذهب وطلب من يوسف الى اخره ثم قصة بين قوله فارسلون يوسف -

[01:08:04](#)

انهما لطلب قال انا انبئكم بتاؤيله فارسلون يوسف. اي فارسلوني الى يوسف. لاستعتبره رؤيا ففعلوا فخرجت فذهبت اليه وطرقـت
الباب وجلست امامه. صحيح او لا؟ هل كل مطوي كله مطوي. وهو جمل وهو جمل. فعلوا فاتاه فقال له يا يوسف فحذف بين -
[01:08:35](#)

قوله فارسلون وبين قول يوسف اكتر من جملة والله اعلم بها. هي اكتر من جملة قطعا لكن كم هي؟ الله اعلم بها. اذا يكون هذا النوع
الثالث فيه حذف واكتر من من جملة. اذا ايجاز الحذف - [01:09:05](#)

ما هو؟ ايجاز الحذف ما هو؟ ما يكون بحذف مرادا معناه في تأدية اصل المعنى. وهو والممحظف من يكون جزء جملة او جملة او
اكثر من من جملته وباقل منه ايجاز علم. وهو الى قصر يعني ايجاز قصر. وحذف ينقسم - [01:09:23](#)
الفرق بين ايجاز الحذف والمساواة ظاهر. واضح فرق بين ايجاز الحذف والمساواة ظاهر. والفرق اين ايجاز القصر وبين المساواة؟
ايجاز القصر ليس فيه حذف والمساواة ليس فيه حذف لا ليس فيه حذف مؤثر في تأديت اصل المعنى. اذا ما الفرق بينهما؟
الفرق ان ايجاز القصر - [01:09:53](#)

تأدية المعنى المراد بلفظ ناقص عما وظع له ان ايجاز القصري تأدية المعنى المراد بلفظ ناقص عما وظع له يعني ليست فيه دالة
مطابقة لم تستعمل فيه دالة المطابقة لو كانت دالة المطابقة لكان ماذا؟ مساويا له. وهنا بلفظ - [01:10:23](#)

عما وضع له بحيث يدمج المعنى المذكور في اللفظ والمساواة تأديته بلفظ موضوع له او مساو للموضوع له. هذا الفرق بينهما. وهو
الى قصر وحذف ينقسم وذكر مثلا في البيت الا كان مجالس الفسوق بعدا. ولا تصاحب فاسقا ففترضي. كعن - [01:10:51](#)

يعني كقولك عن مجالس مجالس مفاعل جمع مجلس او مكان الجلوس مجالس الفسوق يقال فسقـت الرطبة عن قشرها فسقا
وفسقا فسقط مصدر. خرجت منه وفلان عصى وجاؤ حدود الشرع. ويقال فسقـ عن امر ربه خرج عن طاعته. ومنه - [01:11:21](#)
سجدوا الا ابليس كان من الجن ففسقـ. عن امر ربه فهو فاسقـ. ويجمع على فسقة وفساقـ بعد البعد اتساع المدى. يقال بعدا له هلاكا.
كعن مجالس الفسوق بعدا. بعدا هذا مثال لايجاز الحذف مثال لايجاز الحذف. مما حذف منه جملة. مما حذف - [01:11:51](#)

فمنه جملة اذ التقدير بعدا بعد بعده. لأن الجار المجرور تعم مجلس سابق على المصدر وهو بعده افضل لا يعمل فيما تقدم عليه
لضعفـه. حينئذ لابد ان نقدر. لابد ان ان نقدر. فنجعل بعدا - [01:12:21](#)

هذا مصدرا مؤكدا لعامل ممحظف يتعلق به قوله عن مجالسه عن الدار المجرور سابق وهو لا يعمل في سابقه فتعين
حينئذ كونه مصدرا مؤكدا. رفع المطلق مؤكـ. لفعل عامل - [01:12:46](#)

ل فعل عامل في الظرف يعني متقدم. لا بدلًا عن فعله. لانه كان بدلًا ما ما تعلق به قول عن مجالس. اذا كعن مجالس الفسوق ابعد بعدها. فيه حذف - [01:13:06](#)

حذف جملة حذف جملة. ولا تصاحب صاحب المراافق فاسقا ففترضى. الردى الهلاك وارض فلانا اهلكه. واسقطه وترد في الهوة ونحوها سقط. ولا تصاحب فاسقا ففترضى. في جعله تكملة. تكملة بيت تكملة بيت. وجعله بعضهم مثلا لايجاز القصر - [01:13:24](#) وهذا احسن. لماذا؟ لأن شطروا كاملا تجعله تكمل هذا تهام للنحوى. فجعله مثلا في مجاز القصري وقد ذكر النوعين وهو الى قصر وحذف انقسم كعن يعني كقولك مثلا للاول ومثلا - [01:13:54](#)

هذا هو الاصل. حينئذ مثل بالاول لايجاز الحذف. وبالثاني ولا تصاحب فاسقا لايجاز القصر. ويكون في ترتيب او لا المثال الاول القسم الثاني حذفي والمثال الثاني القسم الاول لف ونشر غير - [01:14:14](#)

غير مرتب مشوش. اذا جعله بعضهم مثلا لايجاز القاصرين. وهو ظاهر فانه لا حذف فيه اصلا. لا حذف فيه اصلا مع كونه اقل من المعنى المراد. ولو ادي المعنى بالمساواة لقليل مثلا اترك مصاحبة الفساق - [01:14:34](#) فان مصاحبتهم توجب الهلاك من صاحبها. كلام طويل. حينئذ اقتصره بما ذكر ولا تصاحب فاسقا ففترضى صار فيه ايجاز قصر يعني لفظ قصير ابتداء ادي به معنى كثير. معنى دون حذف وليس في التركيب - [01:14:54](#)

ثم قالوا عكسه يعرف او النوع الثالث نأتي عليه في الدرس القادم ان شاء الله تعالى والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:15:14](#)